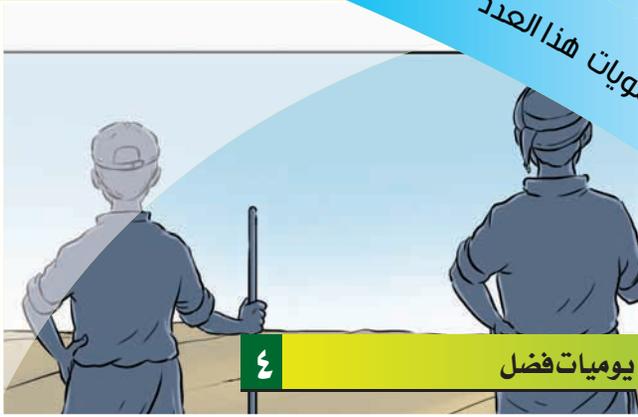


حسرة





٤

يوميات فضل



٨

معمل مياه الكفيل



١٢

شيخ الطائفة الشيوخ الطوسي



٢٠

عطر الشهادة



٣٢

أجر الرسالة

حسيرة

رقم الإيداع فيه دار
الكتب والوثائق

١٢٧٠



الجمهورية العراقية
الكتبة والوثائق

عقيل الياسري

رئيس التحرير

أحمد الخالدي

مدير التحرير

علي البديري

سكرتير التحرير

أحمد صالح

مرتضى العظمي

هيئة التحرير

عباس راضي

علي رستم

رسوم

علي عوني

التصميم والإخراج الفني

مصطفى كامل محمود

التدقيق اللغوي

رقم الاعتماد فيه نقابة الصحفيين العراقيين

٢١٦٢



دار الكتب العربية
للطباعة والنشر والتوزيع
+964 770 673 3834



عودٌ على ذي بدء^٦

من رحاب العتبة العباسية المقدسة، جاءت مجلة حيدرة لتتخذ من سيرة النبي الأكرم وأهل بيته الأطهار منطلقاً لبناء الشخصية، وهي تجعل من الفتى مشاركاً فاعلاً في مشروع بناء الإنسان وفق تعاليم الإسلام المتجذر في العدل والكرامة والتكامل. وتحرص المجلة على إبراز هوية المؤسسة الدينية، بوصفها مشروعاً حضارياً يعمل على إحياء القيم وصناعة الإنسان، بتسليط الضوء على الإنجازات المتحققة، وكيف تحوّلت إلى مركز علمي، وصناعي، وتقني، يسهم في تنمية موارد البلد الحيوية ويوفّر فرص عمل لشبابه. إن إطلاع الفتى على هذه الجهود يجعله يدرك أن الاجتهاد في الدراسة، طريقه للمشاركة في صناعة المستقبل، والإسهام في بناء وطن كريم يليق بأبنائه، كما أن نقاش المواضيع الابتلائية التي تواجه الفتیان بروح النصح، لا بلغة التوبيخ، وتقديم معلومات علمية وتكنولوجية مبسطة، تجعل منها محطة مهمة للفتیان. تمثل مجلة حيدرة رسالة متكاملة في الإصلاح والتوجيه للفتیان مؤمنة بأنهم القاعدة لبناء مجتمع ناهض، فهم وقوده وطاقته، وهم الجدار الذي تُبنى عليه هوية الأمة. ومن هنا، نعود على ذي بدء، لنؤكد أن مجلة حيدرة ماضية في طريقها، بثبات نحو غدٍ يصنعه الفتیان بأنفسهم، وهم يحملون فكر محمد وآل محمد (صلى الله عليهم أجمعين) مشعلاً لا ينطفئ.

مناسبات شهر صفر

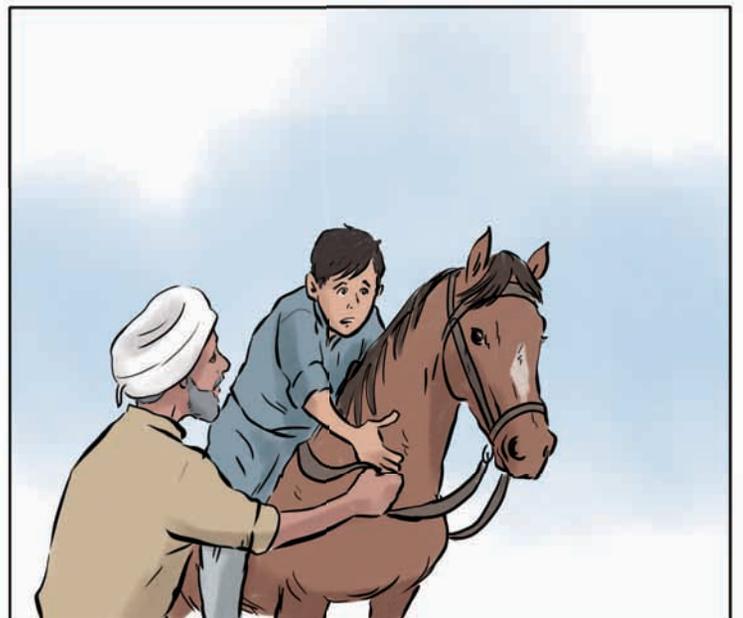
- ١ - معركة صفين بين جيش أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) وجيش معاوية بن أبي سفيان، سنة ٣٧ للهجرة .
- ٢ - استشهاد زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) سنة ١٣١ للهجرة .
- ٣ - احرقَ مسلم بن عقبة عامل يزيد أستار الكعبة بعدَ حربه مع عبد الله بن الزبير وذلك في سنة ٦٤ للهجرة .
- ٥ - شهادة السيدة رقية بنت الحسين عليه السلام .
- ٧ - استشهاد الإمام الحسن بن علي المجتبي (عليه السلام) في سنة ٤٩ للهجرة .
- ٩ - استشهاد الصحابي الجليل عمار بن ياسر في وقعة صفين في سنة ٣٧ للهجرة .
- ٢٠ - رجوع حرم الإمام الحسين (عليه السلام) من الشام إلى كربلاء ٦١ للهجرة .
- ٢٠ - أربعينية الإمام الحسين " عليه السلام " .
- ٢٨ - وفاة خاتم الأنبياء أبي القاسم محمد بن عبد الله (صلى الله عليه وآله) سنة ١١ للهجرة .
- ٣٠ - شهادة الإمام علي بن موسى الرضا سنة ٢٠٣ هـ .

يوميات فضل

سيناريو: مرتضى العظمي

رسوم: عباس راضي





PikaBoost

حول دراجتك الهوائية الى دراجة كهربائية

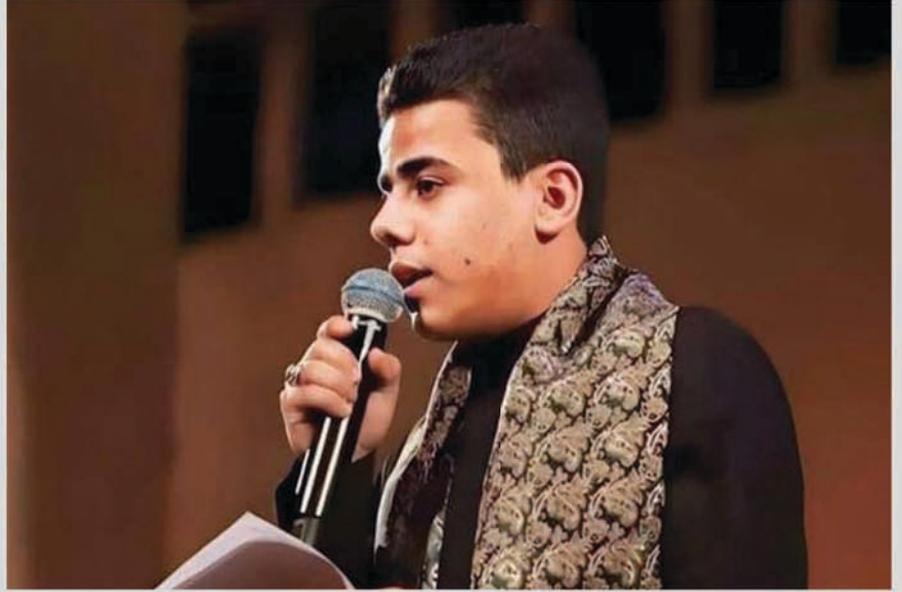
ما زال المخترعون في شتى بقاع الأرض يتحفظوننا كل يوم بجديد من الحلول التقنية، والتي تسهم بشكل كبير في تحسين حياتنا ورفعها الى مستوى يتغلب على الكثير من مشاكلنا اليومية، وفي هذه المرة نستعرض حلاً من الحلول التقنية التي تسهم في تسهيل قيادة الدراجة الهوائية، بدون تعب ومجهود كبيرين، إذ صنعت بعض الشركات جهازاً مساعداً لزيادة سرعة الدراجة الهوائية وهو عبارة عن محرك كهربائي يربط بطريقة سهلة مع مقعد الدراجة الهوائية من طرف، في حين يكون طرفه الآخر ملاصقاً لعجلة الدراجة الخلفية، وهو ما يساعد على دوران العجلة بشكل أسرع عند تشغيل الجهاز، هذا الاختراع معروف منذ سنوات وقد صنعت منه شركات عديدة نماذج كثيرة منها النموذج الذي نتحدث عنه وهو الـ (بيكابوست)، ويعد هذا الجهاز أخف وزناً وأصغر حجماً من سابقه في الجيل الأول ويمكن لشحنة كاملة للبطارية أن تشغل الجهاز الى ما يقارب ١٠٠ كيلومتر وبسرعة تتجاوز ٣٠ كيلومتراً في الساعة، مما يجعل من هذا الجهاز وسيلة فعالة لتوفير الجهد والوقت الذي تستخدمه في قيادة الدراجة بدون هذا المساعد.



موهبة شابة تخطو بثبات ففي طريق الخدمة الحسينية

في هذا اللقاء نسلط الضوء على إحدى الطاقات الفتية التي نشأت في كربلاء المقدسة، واتخذت من المنبر الحسيني منطلقاً لخدمة سيد الشهداء (عليه السلام)، فكان لنا هذا الحوار مع الرادود بشار الكربلائي عبر صفحات مجلة حيدرة.

مجلة حيدرة: عرفنا عنك.
أنا من كربلاء المقدسة، وتحديدًا
منطقة باب الخان، وأدرس في الصف
الثالث المتوسط.
مجلة حيدرة: متى بدأت الموهبة
بالظهور لديك؟
بدأت الموهبة قبل سنتين، وقد اكتشفها
خادم الإمام الحسين (عليه السلام)،
أستاذي الرادود السيد إبراهيم
الشريضي.



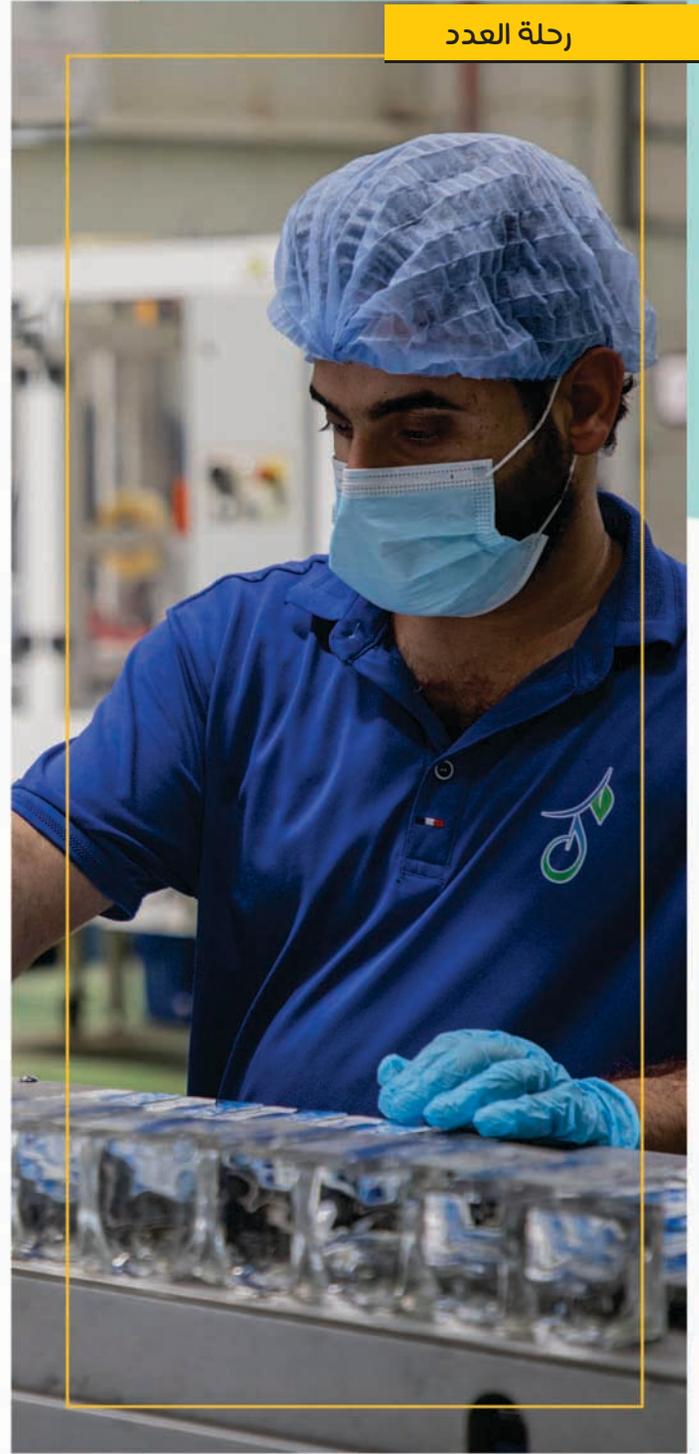
مجلة حيدرة: كيف عملت على تطويرها؟
عبر قراءة القصيدة الحسينية والاستماع إلى التراث الحسيني، خصوصاً
الرادود المرحوم حمزة الزخير.
مجلة حيدرة: تكلم لنا عن أهم مشاركاتك.
شاركت في العديد من المجالس، منها عزاء تجمع هيئات كربلاء الخدمية،
وموكب جمهور الفاطمية، وهيئة علي الأصغر، وهيئة شباب الأحمديّة،
وغيرها الكثير.



مجلة حيدرة: بأي مدرسة للردة الحسينية تأثرت؟
درست في هيئة الشعراء والروايد في العراق والعالم الإسلامي، وتأثرت بالمدرسة الكربلائية.
مجلة حيدرة: ما طموحك وهدفك للمستقبل؟
أسعى لخدمة الإمام الحسين (عليه السلام)، والتمسك بالتراث الكربلائي الحسيني، والعمل على إيصاله إلى أنحاء
العالم.

معمل مياه الكفيل

أيها الأصدقاء الأعزاء، كلنا يومياً نستخدم المياه المعبأة، وأيضاً كلنا يعرف مياه الكفيل، لكن القليل منا لا يعرف مراحل إنتاجها والمواصفات الخاصة بها. في هذا العدد، سنذهب معاً لتتعرف على معمل مياه الكفيل، هذا المشروع المبارك الذي أنشأته العتبة العباسية المقدسة في عام ٢٠١٤. في اليوم الـ (١٣) من رجب، ليكون واحداً من أهم إنجازاتها في خدمة الناس، وتحديدًا في توفير مياه صحية ونقية للشرب، بجودة عالية، وبطرق حديثة تواكب التطور العالمي.



إذن هيا بنا!

ماذا يُنتج في هذا المعمل؟

المعمل كبير جداً، تصل مساحته إلى ألف متر مربع، ويحتوي على ثلاثة خطوط لإنتاج المياه بأحجام مختلفة وهي:

- القناني الصغيرة (٢٠٠ مل).

- المتوسطة (٣٥٠ مل).

- الجالونات الكبيرة (٢٠ لتراً).

مراحل عمل خطوط الإنتاج:



تمر المياه بمراحل عديدة، إذ تبدأ بالترسيب لإزالة العوالق، ثم التنقية من الشوائب، بعد ذلك يدخل المنتج مرحلة إزالة الروائح بواسطة مادة الفحم، ليصل بعدها إلى مرحلة تقليل نسبة الأملاح وإيصالها إلى الحد المعتدل المناسب لصحة الاستهلاك البشري، وأخيراً مرحلة التعقيم بالأوزون والأشعة فوق البنفسجية. وكل ذلك لكي يصل إلينا ماءً نقيًا، باردًا، وآمنًا، تحمله بين يديك وأنت تشربه بثقة، وهذه المياه تمرّ بسلسلة دقيقة من الفحوصات والتنقية، لتصبح صالحة للشرب تمامًا، ومفيدة للجسم، بواسطة أحدث الأجهزة والتقنيات المستخدمة حول العالم.

ما مصدر المياه؟

ربما يدور في ذهن أحدكم ويتساءل عن مصدر المياه التي يعتمد عليها معمل مياه الكفيل في الإنتاج، والجواب، ليس من مياه الإسالة التي تصل إلينا داخل المنازل، بل تُستخرج من الآبار العميقة؛ لأن مياه الآبار تحتوي على معادن مفيدة لصحتنا، وتُصفى بعناية عبر المراحل الكثيرة التي تعرفنا عليها سابقًا.

أهمية هذا المشروع

يقدم خدمة عظيمة للناس، خاصة الزائرين الذين يأتون من كل مكان، والأجمل أنه يحمل لقبًا من ألقاب المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام)، وكأنه يُسقي الناس اليوم كما سقى قلوب المؤمنين بالإخلاص والضياء في كربلاء. ومن جانب آخر، فإن هذا المشروع استطاع توفير ملايين من أكواب مياه الشرب داخل السوق المحلية، مما جعله مصدر ثقة المواطنين، وأيضًا وفر العشرات من فرص العمل للشباب، كما أنه يُجهز الزائرين في أيام التوافد المليون في الزيارة الأربعينية، مما يسهم في سد الحاجة من ماء الشرب. فإنا أصدقاءنا، عندما تشربون من هذه المياه، تذكروا أن خلفها جهدًا كبيرًا، ونية طيبة لخدمة الناس.

الْخُلُوةُ الْمُحَرَّمَةُ

إنَّ الفتيَّ المؤمنَ لا يَخْتَبِيْ خَلْفَ شَاشَةِ لِيَقُولَ مَا لَا يَجْرُؤُ عَلَى قَوْلِهِ
أمامَ النَّاسِ؛ لأنَّ الرِّحَاءَ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى أَوْلَى مِنَ الرِّحَاءِ مِنَ النَّاسِ.
فَالدَّرْدَشَةُ السَّرِيَّةُ أَوْ المُكَاثَمَاتُ الرِّخْفِيَّةُ قَدْ لَا يَرَاهَا أَحَدٌ، لَكِنِهَا
مُسَجَّلَةٌ فِي صَحِيفَةِ الأَعْمَالِ، وَاللَّهُ تَعَالَى يَقُولُ: ((مَا يَلْفِظُ
مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ)) (ق: ١٨).

فِي الخِتَامِ، الخُلُوةُ لَا تَعْنِي فَقَطْ أَنْ تَكُونَ وَحْدَكَ
مَعَ أَحَدٍ، بَلْ أَنْ تَتَصَرَّفَ كَأَنَّ لَا أَحَدَ يَرَاكَ، وَالْمُؤْمِنُ
الرِّحْقِيْقِيُّ هُوَ مَنْ يَضْبِطُ نَفْسَهُ فِي الرِّخْفَاءِ؛ لِأَنَّ ذَلِكَ
عِلَامَةٌ عَلَى قُوَّةِ الإِيْمَانِ، وَالْحَذَرِ مِنَ غَضَبِ الرَّحْمَنِ.

فِي هَذَا العَصْرِ، لَمْ تَعُدِ الخُلُوةُ المُحَرَّمَةُ تَقْتَصِرُ عَلَى وَجُودِ فَتَى
وَفَتَاةٍ فِي عَرَفَةٍ مُغْلَقَةٍ، كَمَا كَانَ يُفْهَمُ فِي المَاضِي، بَلْ أَصْبَحَتْ تَتَحَقَّقُ
أَحْيَانًا عَبْرَ الهَاتِفِ أَوْ مَوَاقِعِ التَّوَاصُلِ، فِي دَرْدَشَةٍ خَاصَّةٍ أَوْ
مُكَاثَمَةٍ صَوْتِيَّةٍ، مِنْ دُونَ أَنْ يَرَاهُمَا أَحَدٌ، أَوْ يَعْرِفُ بِمَا يَدُورُ بَيْنَهُمَا.
فِي الفِقهِ الإِسْلَامِيِّ، تَحْرَمُ الخُلُوةُ بَيْنَ الفَتَى وَالفَتَاةِ
إِذَا كَانَتْ تُهَيِّئُ الإِجْوَاءَ لِلانْحِرَافِ، أَوْ تُثِيرُ الشَّهْوَةَ
المُحَرَّمَةَ، وَلَا فَرْقَ بَيْنَ خُلُوةٍ مَكَانِيَّةٍ أَوْ افْتِرَاضِيَّةٍ.
فَالدَّرْدَشَةُ بَيْنَهُمَا إِذَا خَرَجَتْ عَنِ حُدُودِ الضَّرُورَةِ، وَاشْتَمَلَتْ
عَلَى كَلِمَاتٍ مَرِيْبَةٍ، أَوْ اسْتَمَرَّتْ طَوِيلًا بِلا حَاجَةٍ، خُصُوصًا إِذَا
كَانَتْ فِي أَوْقَاتٍ مُتَأَخِّرَةٍ، فَهِيَ مِمَّا لَا يَرْضَاهُ الدِّينُ الإِسْلَامِيُّ.



الإيمان بالقضاء والقدر

معنى القضاء والقدر هو الحكم، وتدبير الأمر .
القضاء والقدر سران من أسرار الله ومن
مرتكزات العقائد الإسلامية ، ولا يجوز إنكارهما
والمعنى الإجمالي لهما الإيمان بعلم الله السابق لكل شيء
في هذه الحياة ، وهو خير للمؤمن سواء سره أم ساءه ، إن
ابتلاه كان كفارة لذنبه ، وإن أعطاه وأكرمه فقد حباه
.. قال الله عز وجل : (إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ) .

ومن أعظم ثمرات القضاء والقدر :

- إنهما يخلقان الحوافز العديدة للعمل والنشاط
والسعي بما يرضي الله عز وجل في هذه الحياة؛ لأنَّ
المؤمن يأخذ بالأسباب مع التوكل على الله تعالى .
- المؤمن يشكر الله إذا أنعم عليه، ولا يبطر ويتكبر،
ويصبر إذا ابتلي ببعض مصائب الدنيا، ولا يجزع
على ما أصابه ، فإن في ذلك الأجر والثواب .
- الإيمان بالقضاء والقدر يقضي على رذيلة
الحسد ، فالمؤمن سيكون راضياً مطمئناً لا يحسد
الناس على ما آتاهم الله من فضله، قال تعالى :
(قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا
وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ) (التوبة : ٥١) .

شيخ الطائفة الشيخ الطوسي

يعد الشيخ محمد بن الحسن بن علي بن الحسن من أبرز علماء مدرسة أهل البيت (عليهم السلام)، وهو مؤلف كتابين من أهم المراجع التي يرجع إليها أتباع مدرسة أهل البيت (عليهم السلام) والتي يطلق عليها (الكتب الأربعة)، وهو من كبار المتكلمين والمحدثين والمفسرين والفقهاء الشيعة، وينسب له تأسيس الحوزة العلمية في النجف الأشرف، لذلك لُقّب بـ(شيخ الطائفة).

ولد الشيخ الطوسي (رضوان الله عليه) في شهر رمضان سنة ٣٨٥ هـ في مدينة طوس (مشهد حالياً) وقدم الى العراق وتلمذ على يد الشيخ المفيد والشريف المرتضى وغيرهم من كبار العلماء، وعاش الطوسي بعد وفاة أستاذه الشريف المرتضى أربعاً وعشرين سنة، اثنتي عشرة سنة منها في بغداد حتى وقوع فتنة (طغرل بيك السلجوقي)، فانتقل بعدها إلى مشهد الغري في النجف الأشرف بعد هجوم السلاجقة على داره واحراقها، فبقي هناك اثنتي عشرة سنة مشغولاً بالتدريس والهداية والتأليف والإرشاد، وسائر وظائف الشرع الحنيف وتكاليفه، حتى وفاته، وقد أسس

في النجف الأشرف جامعة علمية تعرف اليوم بـ (الحوزة العلمية الشريفة)، وأسس طريقة للاجتهد في الفقه والأصول، ويعد كتاباه (التهذيب) و(الاستبصار) من الكتب الأربعة التي يرجع اليها كل علماء مدرسة أهل البيت(عليهم السلام)، وتجاوز عدد تلامذته الذين وصلوا الى مرتبة الاجتهاد ثلاثمائة مجتهد.

ألف الشيخ الطوسي كتباً مهمة كثيرة يرجع اليها العلماء حتى في زماننا هذا لكن هناك الكثير من مؤلفاته فقدت ولم ترَ النور، لكن من أهم ما وصلنا من مؤلفاته : (رجال الطوسي، الاستبصار فيما اختلف من الأخبار، أمالي الطوسي، التبيان في تفسير القرآن، تهذيب الأحكام، الفهرست، مصباح المتجهد، العدة، الغيبة، المبسوط، مقتل الحسين، المستجاد من الإرشاد، مناسك الحج، النهاية، هداية المسترشد وبصيرة المتعبد، الرسائل العشر، لاقتصاد الهادي إلى طريق الرشاد).

قال عنه العلامة الحلي: "شيخ الإمامية ووجههم، ورئيس الطائفة، جليل القدر، عظيم المنزلة، ثقة عين صدوق، عارف بالأخبار والرجال، والفقه والأصول، والكلام والأدب، وجميع الفضائل تنسب إليه"، وقال عنه السيد بحر العلوم في الفوائد الرجالية: "أبو جعفر شيخ الطائفة ورافع أعلام الشريعة الحقة، إمام الفرقة بعد الأئمة المعصومين، وعماد الشيعة الإمامية في كل ما يتعلق بالمشهد والدين، ومحقق الأصول والفروع".

وفاته :

عاش الشيخ الطوسي اثنتي عشرة سنة في النجف الأشرف وتوفي ليلة الاثنين الـ (٢٢) من محرم سنة ٤٦٠ هـ. وغسّله تلامذته ودفنوه في بيته، ثم تحوّل البيت إلى مسجد بناءً على وصيته وهو اليوم من أشهر مساجد النجف الأشرف ويقع قرب الباب الشمالي لصحن الإمام علي (عليه السلام) والمعروف بباب الطوسي.



أيادٍ وخطبة الإمام السجّاد (عليه السلام)

في أثناء مسيره في طريق المشي على الأقدام باتجاه كربلاء لإحياء زيارة أربعين الإمام الحسين (عليه السلام)، دخل إلى أحد المواقب الخدمية. وبعد أن جلس بين الحضور، بدأ الخطيب بقراءة جزء من خطبة الإمام زين العابدين (عليه السلام) التي ألقاها في مجلس الطاغية يزيد. كانت الخطبة مؤثرة للغاية، مليئة بالكلمات الفصيحة والتعبيرات البليغة التي أظهرت جمال اللغة العربية وروعته، تأثر أيادٍ بشكل كبير بالفصاحة التي تميّزت بها خطبة الإمام، إذ تنساب الكلمات كأنه، تجذب القلوب وتوقظ المشاعر، فمثلاً، استعمل الإمام (عليه السلام) تعبيرات مثل: ((أبأتك الله أن تفقد نور مكانك، وأقدحت سيوفك نار المعاناة))، التي أظهرت براعة وفصاحة في استخدام اللغة العربية.

بعد انتهاء المجلس، بقي أيادٍ يستذكر عبارات الخطبة، وحين رجوعه إلى البيت، ذهب وجلس عند مكتبته، وأخرج نص خطبة الإمام زين العابدين (عليه السلام). صار يقرأها بتمعن وتدبر، حتى دُهِش من جمال التعبير والفصاحة الواردة في كلماتها، وبمرور الوقت، تمكن أيادٍ من حفظ الخطبة كاملة، وساعده في ذلك حفظه لآيات القرآن الكريم. بعدها، كثف أيادٍ دراسته لأغة العربية، مُستلهاً قوّة وبلاغة هذه الخطبة، مُؤكّداً على أنه سيسعى دائماً للحفاظ على فصاحة اللغة وعراقتها.





صناعة الفخار

الفخار: هو مفهوم يُطلق على الأدوات والأواني التي تُصنع من الطين، وتستعمل النار في تشكيلها، ويُعدُّ تصنيع الفخار من أقدم المهن التقليدية، وهو إحدى الصناعات اليدوية المعروفة منذ القدم، وتعتمد هذه الحرفة أو الصناعة على الأدوات البسيطة، منذ أن عرف الإنسان فوائد الطين وطرق تشكيله، فبدأ بصناعة ما يحتاجه باستخدام يديه فقط، ثم تطور ليستخدم أدوات أكثر تطوراً.

تاريخ صناعة الفخار

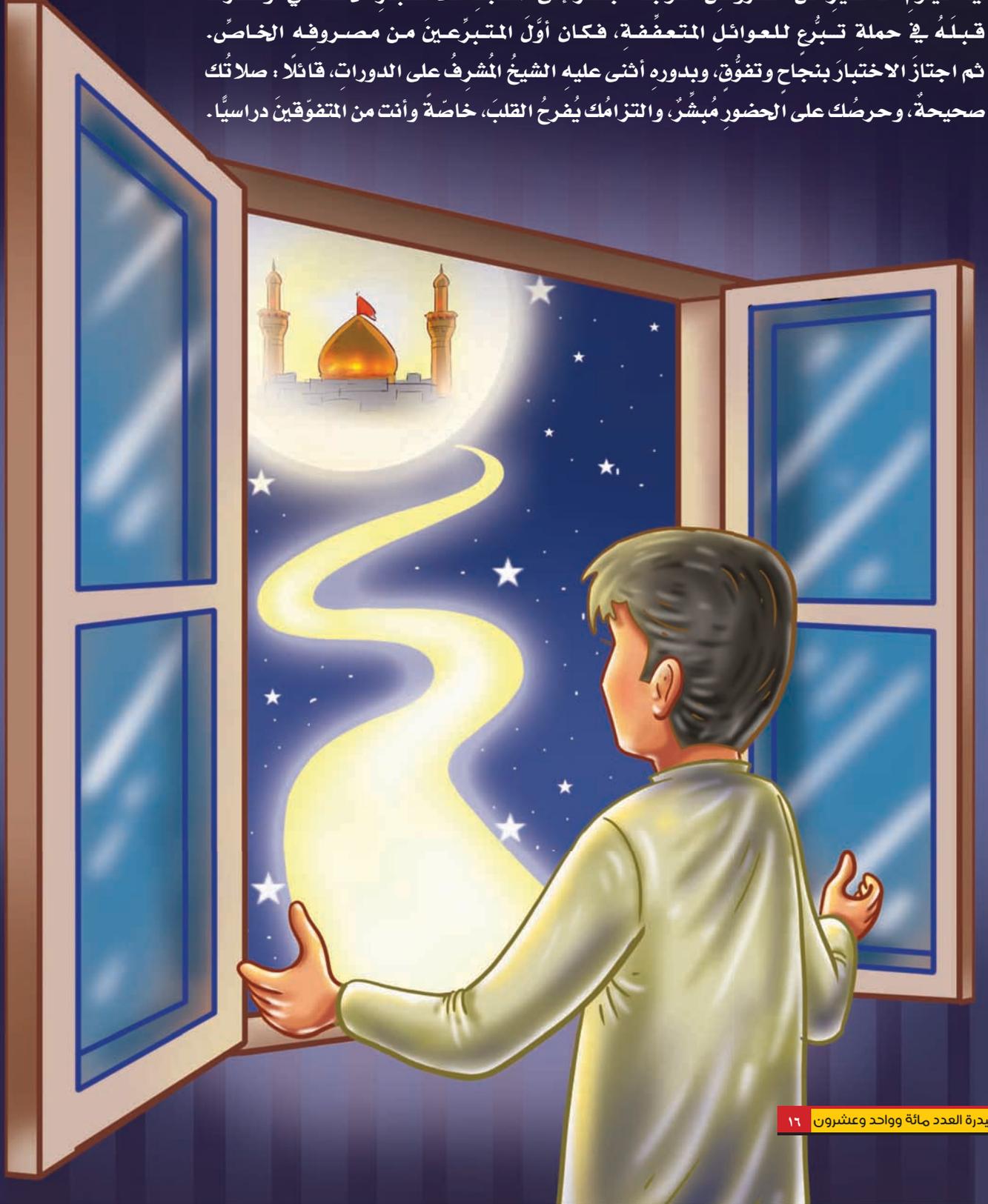
لا ننسى ما لحضارات العراق القديمة كالسومرية والبابلية والاشورية والأكدية من دور كبير في ظهور هذه الصناعة للعالم، فهي أقدم الحضارات التي عرفت هذا الفن واستخدمته في جميع مرافق الحياة، أما في اليونان القديمة فقد اهتموا بصناعة الفخار ذي اللون الأحمر، مع التركيز على استخدام مجموعة من الأشكال والزخارف المتنوعة، والتي ارتبطت بتراث تلك الحقبة الزمنية، ثم بدأت صناعة تماثيل الزينة، وشهدت صناعة الفخار في العهد الإسلامي منافسة ملحوظة وظهر تأثير الفنون الإسلامية على صناعة الفخار الذي تميز بحرفية عالية، وجودة لا تُقارن مع الفخار المصنوع في البلاد الأخرى، وأسهم الخزافون المسلمون في ابتكار العديد من الصناعات الفخارية التي استعانت بها الشعوب الأخرى في أعمال الفخار، مما أدى إلى انتشارها في معظم أنحاء العالم، وفي العصر الحديث، شهدت صناعة الفخار تطوراً ملحوظاً وظهرت العديد من المصانع المتخصصة في صناعة الفخار، كما استخدمت مجموعة من الأدوات والوسائل التي أسهمت في تطور هذه الصناعة، وزيادة الإنتاج الخاص بها في أغلب الدول.



جعفر وصدق النية

قصة: أحمد صالح
رسوم: علي رستم

انتهى العام الدراسي، وحصل جعفر على المرتبة الأولى بتفوق، وكان مُصمماً على استثمار عطلته الصيفيَّة بالشكل الصحيح، فالتحق بدروس الفقه وتعليم القرآن والصلاة في المسجد، ساعياً للتعلُّم والمنفعة. ثم تابع دروسه بانتظام حتى موعد الاختبار النهائي، الذي تزامن مع اقتراب زيارة أربعين الإمام الحسين (عليه السلام)، التي كان جعفر يعدُّ الأيام بشوق استعداداً لها. في اليوم الأخير من الدروس، توجه جعفر إلى المسجد للاختبار الختامي، وشارك قبله في حملة تبرع للعوائل المتعسفة، فكان أول المتبرعين من مصروفه الخاص. ثم اجتاز الاختبار بنجاح وتفوق، وبدوره أثنى عليه الشيخ المشرف على الدورات، قائلاً: صلاتك صحيحة، وحرصك على الحضور مبشِّر، والتزامك يُفرح القلب، خاصة وأنت من المتفوقين دراسياً.



عاد جعفر إلى المنزل وهو في غاية الفرح، وقرّر طلب الإذن من والديه للذهاب مشياً نحو كربلاء مع رفاقه. وفي لحظة دخوله البيت، سمع والده يتحدث إلى أمه بصوت منخفض، ويقول: العمل متراكم يا أم جعفر، وأحتاج إلى من يساعدني. توقّف جعفر يتأمل كلام أبيه، وأحسّ بالمسؤوليّة تجاهه، وصار عليه الاختيار بين المسير إلى كربلاء، أو البقاء لمساعدة أبيه. دخل غرفته، واستلقى على سريره يفكر ملياً، ثم فتح مفكرته، وكتب فيها: يا حسين، أنت علمتنا اختيار طريق الصواب، وإن كانت فيه تضحيات. ثم نهض من مكانه حاسماً أمره، وتوجّه نحو والده قائلاً: أبي، لن تذهب وحدك، سأكون معك في العمل من الغد. ابتسم الأب، وربّت على كتفه، قائلاً: بارك الله فيك يا ولدي.

استيقظ جعفر على عادته لصلاة الفجر، وذهب مع والده إلى العمل، وعليه ملامح النشاط والعزيمة. وفي المساء عاد متعباً، لكنّه شعر براحة داخلية عميقة، كما لو أنّه حقّق إنجازاً كبيراً. وقبل نومّه، فتح نافذة الغرفة، ونظر إلى البدر المكمّل يضيء السماء، ثم همس قائلاً: يا قمر السماء، خذني إلى كربلاء، فقلبي هناك، عند ضريح سيّد الشهداء.

أجابه القمر: لا تقلق يا فتى، سأحقّق أمنيتك. دهش جعفر، ثم رأى نفسه يُحمل على شعاع نور القمر، ويطيّر بين السحب، يرى الملائكة تنصب المواكب، وسرادق الخدمة، وتقيم العزاء، وتوزع الطعام، وهي تنظر إلى جعفر وتقول: هذا هو الفتى الملتزم بصلاته، الذي برّ والديه، وتصدّق بالمال على الفقراء. اقترب من كربلاء، ونزل قرب الضريح الشريف، وأدى الزيارة بخشوع، رافعاً يديه بالدعاء: اللهم احفظ ديننا، وعجل فرج إمامنا المهدي (عجل الله فرجه)، وآمنّا في أوطاننا، واحفظ علماءنا. بعدها عاد، ووجد نفسه في فراشه نائماً بطمأنينة، وابتساماً رضا تعلو وجهه، وقلبه ممتلئ بالسكينة، وكأنّه زار كربلاء حقاً. وأيقن جعفر أن المحبين يزورون الإمام الحسين (عليه السلام) بنياتهم الصادقة، التي لا يعلمها إلا الله تعالى.

كتاب (شذرات من حياة الإمام المهدي عجل الله فرجه)

تأليف: السيد محمد حسن المولى

في معجزاته (عليه السلام)، وفصولاً متنوعة أخرى منها: علل غيبته، والنصوص المبشرة بظهوره، وأدلة الظهور، وفيما يصاحب ظهوره المبارك، وفي معاركه مع أعدائه، وفي الحياة الآمنة والمستقرة في أيام دولته، كذلك يحتوي الكتاب على بعض الشبهات حول الإمام (عجل الله فرجه) والردود على تلك الشبهات، وأخيراً فالكتاب ومعلوماته مهمة ولا بد من التعرف عليها في أوائل عمر الشباب كيلا نتأثر بالأفكار الغربية والشرقية التي بدأت تغزو عالمنا.

يعد كتاب شذرات من حياة الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف) من الكتب المهمة التي يجب على كل شاب قراءتها وتعود أهمية هذا الكتاب لأنه كتب بطريقة سهلة وميسرة للقارئ فضلاً عن كونه يتضمن أهم الموضوعات المتعلقة بحياة الإمام المهدي (عجل الله فرجه) وبزمان ظهوره المبارك، والكتاب من إصدارات قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة وهذا يجعله مصدراً موثوقاً للمعلومات، ويتضمن الكتاب فصلاً في ولادة الإمام (عجل الله تعالى فرجه) ونشأته، وفصلاً في إمامته وفصلاً



من أَرْجُوزَةِ الْعَبَّاسِ (عليه السَّلَامُ) فِي مَعْرَكَةِ الطَّفِّ

أَقْسَمْتُ بِاللَّهِ الْأَعَزِّ الْأَعْظَمِ
وَبِالْحَجُونِ صَادِقًا وَزَمَزَمِ
وَبِالْحَطِيمِ وَالْفِئَاءِ الْمُحْرَمِ
لِيُخَضِّبَنَّ الْيَوْمَ جِسْمِي بِدَمِي
دُونَ الْحُسَيْنِ ذِي الْفَخَارِ الْأَقْدَمِ
إِمَامِ أَهْلِ الْفَضْلِ وَالتَّكْرَمِ

يبدأ أبو الفضل العباس (عليه السلام) أَرْجُوزَتَهُ بِالْقَسَمِ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ، لِيُعْبَرَ عَنْ عَزِيمَتِهِ الرَّاسِخَةِ فِيمَا سَيُقَدِّمُ عَلَيْهِ، فِي صُورَةٍ مِنْ صُورِ الشَّجَاعَةِ وَالْإِصْرَارِ. وَيَقْسَمُ بِالْأَمَاكِنِ الْمُقَدَّسَةِ: الْحَطِيمِ، وَهُوَ جِزْءٌ مِنَ الْكَعْبَةِ الْمَشْرَفَةِ، وَزَمَزَمَ، وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، وَالْحَجُونِ، وَهُوَ مَكَانٌ فِي مَكَّةَ، حَيْثُ قُبُورُ الْمُؤْمِنِينَ، وَكُلُّ ذَلِكَ يُشِيرُ إِلَى صِدْقِ نِيَّتِهِ، وَارْتِبَاطِ مَوْقِفِهِ بِالْإِيمَانِ الْعَمِيقِ بِاللَّهِ. ثُمَّ يُعْلِنُ اسْتِعْدَادَهُ لِلتَّضْحِيَةِ بِنَفْسِهِ، مُعْبِرًا عَنْ عَزْمِهِ لِتَقْدِيمِ دَمِهِ فِي سَبِيلِ الدِّفَاعِ عَنِ الْإِمَامِ الْحُسَيْنِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، مُجَسِّدًا بِذَلِكَ أَسْمَى مَرَاتِبِ الْإِيثَارِ وَالْمَحَبَّةِ لِأَخِيهِ وَسَيِّدِهِ، وَيُبَيِّنُ فِي خِتَامِ أَرْجُوزَتِهِ مَكَانَةَ الْإِمَامِ الْحُسَيْنِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، ذِي الْمَجْدِ وَالْكَرَامَةِ مِنْذُ الْقَدَمِ، فَهُوَ إِمَامٌ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ)، الَّذِينَ اشْتَهَرُوا بِالتَّقْوَى، وَالْفَضْلِ، وَالْعِزَّةِ، وَهَذَا يُوضِّحُ سَبَبَ إِصْرَارِ الْعَبَّاسِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) عَلَى الدِّفَاعِ عَنْهُ، وَالتَّضْحِيَةِ بِنَفْسِهِ دُونَهُ.

تُمَثِّلُ هَذِهِ الْأَرْجُوزَةُ دُرُوسًا عَظِيمَةً فِي: الشَّجَاعَةِ، وَالْإِخْلَاصِ، وَالتَّضْحِيَةِ مِنْ أَجْلِ الْمَبْدَأِ، وَتُرْوِي لَنَا كَيْفَ كَانَ الْعَبَّاسُ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) يَجَسِّدُ رُوحَ الْفِدَاءِ، وَيُرَى الدِّفَاعَ عَنِ الْحَقِّ شَرَفًا عَظِيمًا، وَهِيَ تُعَلِّمُنَا أَنْ نَتَحَلَّى بِالْإِيمَانِ وَالثَّبَاتِ عِنْدَ مَوَاقِفِ التَّحَدِّيِّ، وَأَنْ نَكُونَ أَوْفِيَاءَ مَنْ نُحِبُّ، وَنُدَافِعُ عَنْهُمْ بِالْحَقِّ وَالْعَدْلِ.



الشهيد فلاح حسن جاسم

في كلِّ وطن، هناك أبطالٌ صنعوا المجدَ بتضحياتهم، ومن بين هؤلاء الأبطال، نتحدثُ اليومَ عن الشهيد فلاح حسن جاسم، الذي قدّمَ روحَهُ فداءً للعراق، وكتبَ اسمه في سجل الشرف. وُلِدَ فلاح سنة ١٩٨٦ في كربلاء المقدّسة، وترعرعَ في بيتٍ ملؤه الحبُّ والقيمُ الطيبة، فمنذ صغره، كان يُحِبُّ بلدهُ كثيراً، ويؤمنُ أنّ الدفاعَ عنه شرفٌ كبيرٌ، فحرصَ على أن يكونَ قوياً في علمه وجسده، درسَ التربيةَ الرياضيَّةَ،

وتخرّجَ بشهادة جامعيَّة، وكان مثالا في النشاط والانبساط، وحين نادى الوطنُ أبناءَهُ للدفاع عنه، لم يتردّد فلاح لحظة. التحقَ بالجيشِ العراقيّ، وأصبح ضابطاً برتبة مُلازمٍ أوّل، يقودُ ويُقدِّمُ المساعدةَ لرفاقه بكلِّ شجاعة، كان دائماً في الصفوفِ الأماميّة، لا يعرفُ الخوفَ ولا التراجع، وفي اليومِ الـ (١٢) من حزيران ٢٠١٤، وفي أثناء تاديتِه لواجبه في مواجهة داعش الإرهابيِّ، صامداً مع رفاقه حتى آخر لحظة، استشهدَ وهو يُدافعُ عن العراقِ بكلِّ فخر. استشهدَ فلاح، لكنَّ روحَهُ ما تزالُ حيَّةً بيننا، واسمُهُ محفوراً في قلوبِ كلِّ مَنْ يُحِبُّ الوطنَ، وقصتهُ تبقى نبراساً لكلِّ فتىٍ يحلمُ أن يكونَ يوماً ما بطلاً حقيقيّاً.



صوتك أمانة

صوتك نعمة من الله تعالى، يحمل مشاعرك وأفكارك وأدبك، لكن هذه النعمة مثل اللؤلؤة، لا ترمى في كل مكان، ولا تستخدم بلا حدود. من تعاليم أهل البيت (عليهم السلام) أن الفتاة المؤمنة تخفض صوتها، خصوصاً في الأماكن العامة؛ لأن في ذلك أدباً وحفظاً وحياءً.

فعندما تخفضين صوتك، فإنك تعبرين عن حيائك واحترامك لنفسك قبل غيرك.

قال الله تعالى: ((فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَعْرُوفًا)) (لأحزاب: ٣٢).

والمعنى: ألا يكون صوت المرأة فيه تليين أو تميع، ولا يكون مرتفعاً بلا حاجة. الحياء لا يعني الخوف أو الضعف، بل هو زينة المؤمنات.

اعلمي أنه في الأسواق، وفي المواصلات، وفي المدارس أو الجامعات، يكون هناك رجال ونساء، غرباء لا يعرفونك. صوتك المرتفع قد يلفت الأنظار، ويجعل من حولك يسيؤون الظن، أو يسيؤون التصرف. وأنت غالية، لا ترضين أن تكوني عرضة لكلام الناس أو نظراتهم.

السيدة الزهراء (عليها السلام) حتى في مشيتها تمشي بحياء، وتتكلم بحشمة، ولا ترفع صوتها إلا في الحق، وبما يرضي الله عز وجل.

الدين لا يمنعك من الحديث أو التعبير أو التعلم، بل يشجعك على الحكمة والفصاحة، لكن بأسلوب مهذب، وبصوت خافت، وباحترام.

فثمة فرق بين الكلام الضروري المؤدب، والصوت المرتفع الذي لا ضرورة له.



تهذيب الفقراء بالزهد وتأديب الأغنياء بالشفقة

تهذيب الفقراء :

قال الإمام علي (عليه السلام) :

أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ الْأَمْرَ يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ كَقَطْرَاتِ الْمَطَرِ إِلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا قُسِمَ لَهَا مِنْ زِيَادَةٍ أَوْ نَقْصَانٍ، فَإِنْ رَأَى أَحَدُكُمْ لِأَخِيهِ غَضِيبَةً فِي أَهْلِ أَوْ مَالٍ أَوْ نَفْسٍ، فَلَا تَكُونَنَّ لَهُ فِتْنَةً.

ومنها : إِنَّ الْمَالَ وَالْبَنِينَ حَرْثُ الدُّنْيَا وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ حَرْثُ الْآخِرَةِ وَقَدْ يَجْمَعُهُمَا اللَّهُ تَعَالَى لِأَقْوَامٍ فَاحْذَرُوا مِنَ اللَّهِ مَا حَذَرَكُمْ مِنْ نَفْسِهِ، وَاخْشَوْهُ خَشِيَةً لَيْسَتْ بِتَعْذِيرٍ وَاعْمَلُوا فِي غَيْرِ رِيَاءٍ وَلَا سُمْعَةٍ فَإِنَّهُ مَنْ يَعْمَلْ لِغَيْرِ اللَّهِ يَكِلْهُ اللَّهُ لِمَنْ عَمِلَ لَهُ.

تأديب الأغنياء : أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ لَا يَسْتَعْنِي الرَّجُلُ وَإِنْ كَانَ ذَا مَالٍ عَنْ عَشِيرَتِهِ وَدَفَاعِهِمْ عَنْهُ بِأَيْدِيهِمْ وَالسُّنَّتِهِمْ وَهُمْ أَعْظَمُ النَّاسِ حَيْطَةً مِنْ وَرَائِهِ وَأَمُّهُمْ لَشِعْنِهِ وَأَعْظَمُهُمْ عَلَيْهِ عِنْدَ نَازِلَةٍ إِذَا نَزَلَتْ بِهِ.

يذكرنا الإمام علي (عليه السلام) في المقطع الأول بأن الرزق المال والبنين

وغيرهما، من الله تعالى فلا ينبغي أن ننظر الى رزق غيرنا ونتحسر، فإن ذلك فتنة وكل رزق مادي هو متاع في الدنيا أما الآخرة فمتاعها في العمل الصالح، ثم يذكرنا بأوامر الله تعالى ونواهيه، وأن لا نجعل أعمالنا للرياء والسمعة. وفي المقطع الثاني يؤكد الإمام (عليه السلام) على أهمية القرابة والعشيرة فهم سند الإنسان في الدنيا ولا بد من إدامة الود معهم.



فن الظلال

استطاع الإنسان بعقله أن يستفيد من كل ما حوله ومنها ابتكاره أنواع الفنون الجمالية، والفنان هو الذي يستطيع أن يبتث الجمال في أشياء جامدة ليس لها علاقة مع بعضها، وهذا ما يفعله فن الظلال، إذ يخرج لنا فنانون الظل أمثلة مُلهمة باستعمال الضوء والظلام. ويُقدم فن الظلال في أثناء عرض العروض الفنية والمسرحية، يُقدّم بذلك لوحة جمالية تُعبّر عن مخيلة رائعة، ويُعد هذا الفن من الرسم ثلاثي الأبعاد ويحتاج الى العمق اللازم لكي تظهر اللوحات وهي أقرب للحياة.

ما هي تقنيات التظليل؟

- استعمال مصدر ضوء مثل كشاف وغيره وبهخلال يسقط الضوء على أشياء معينة لتنتج ظلالاً.
- استعمال عنصر يحجب الضوء ويكون ذلك عن طريق وضع جسم ما أمام مصدر الضوء.



أصحاب السَّبْتِ والعِقَابِ الشَّدِيدِ

ولا كرامة، وكان ذلك جزاء لما فعلوه، وليكونوا عبرة لغيرهم. وقد ورد ذكر هذه الحادثة في القرآن الكريم، في قوله تعالى: ((وَلَقَدْ عَلَّمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدُوا مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ)) (البقرة: ٦٥). هذه القصة رسالة لنا جميعاً، خاصة في هذا الزمان الذي يُحاول البعض فيه التحايل على الأحكام الشرعية. علينا الاتعاظ من قصة أصحاب السَّبْتِ، وألا نخدع أنفسنا، فطاعة الله طريق النجاة، ومعصيته طريق الهلاك.

كان هناك قوم من بني إسرائيل يسكنون قرية قريبة من البحر، أمرهم الله تعالى بتخصيص يوم السَّبْتِ للراحة والعبادة، فلا يعملون فيه، ولا يصطادون. فكان امتحان الله سبحانه وتعالى أنه في يوم السَّبْتِ تحديداً، تَظَهَّرَ الأسماكُ بكثرة، وتَقَرَّبَ من الشاطئ. بدأ الشيطان يُوسوس لبعضهم، فقالوا في أنفسهم: لماذا نترك هذه الفرصة؟ نستطيع وضع شبّاكنا يوم الجمعة، ونأخذ ما فيها يوم الأحد! ظنوا أنهم أذكى، ولكنهم نسوا أن الله تعالى يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور. وقف بعض أهل القرية الصالحين ضد هذا الفعل، وذكروهم بأمر الله تعالى، لكن كثيراً منهم أصروا على العصيان. ومرّت الأيام، حتى جاء العقاب الإلهي، فمسحهم إلى قردة، لاعتقل لهم



مقطع من دعاء الإمام السجاد (عليه السلام) عند الشدة وتعسر الأمور

اللَّهُمَّ إِنَّكَ كَلَّفْتَنِي مِنْ نَفْسِي مَا أَنْتَ أَمْلِكُ بِهِ مِنِّي، وَقَدَّرْتَكَ عَلَيْهِ وَعَلَيَّ أَغْلَبُ مِنْ قُدْرَتِي، فَأَعْطِنِي مِنْ نَفْسِي مَا يُرْضِيكَ عَنِّي، وَخُذْ لِنَفْسِكَ رِضَاهَا مِنْ نَفْسِي فِي عَاقِبَةِ.

اللَّهُمَّ لَا طَاقَةَ لِي بِالْجُهْدِ، وَلَا صَبْرَ لِي عَلَى الْبَلَاءِ، وَلَا قُوَّةَ لِي عَلَى الْفَقْرِ، فَلَا تَحْضُرْ عَلَيَّ رِزْقِي، وَلَا تَكُنْ لِي إِلَى خَلْقِكَ بَلْ تَفْرُدْ بِحَاجَتِي، وَتَوَلَّ كِفَايَتِي، وَانْظُرْ إِلَيَّ وَانْظُرْ لِي فِي جَمِيعِ أُمُورِي، فَإِنَّكَ إِنْ وَكَلْتَنِي إِلَى نَفْسِي عَجَزْتُ عَنْهَا، وَلَمْ أَقْمِ مَا فِيهِ مَصْلَحَتُهَا، وَإِنْ وَكَلْتَنِي إِلَى خَلْقِكَ تَجَهَّمُونِي، وَإِنْ أَلْجَأْتَنِي إِلَى قَرَابَتِي حَرَمُونِي، وَإِنْ أَعْطُوا قَلِيلًا نَكِدًا، وَمَنُّوا عَلَيَّ طَوِيلًا وَذَمُّوا كَثِيرًا.

فَبِفَضْلِكَ اللَّهُمَّ فَأَغْنِنِي، وَبِعِظَمَتِكَ فَأُنْعِشْنِي، وَبِسَعَتِكَ فَاَبْسُطْ يَدَيَّ، وَبِمَا عِنْدَكَ فَاكْفِنِي.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَخَلِّصْنِي مِنَ الْحَسَدِ، وَاحْضُرْنِي عَنِ الذُّنُوبِ، وَوَرِّعْنِي عَنِ الْمَحَارِمِ، وَلَا تُجَرِّثْنِي عَلَى الْمَعَاصِي، وَاجْعَلْ هَوَايَ عِنْدَكَ، وَرِضَايَ فِيمَا يَرُدُّ عَلَيَّ مِنْكَ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا رَزَقْتَنِي، وَفِيمَا حَوَّلْتَنِي، وَفِيمَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ، وَاجْعَلْنِي فِي كُلِّ حَالَتِي مَحْفُوظًا مَكْلُوءًا مُسْتَوْرًا مَمْنُوعًا مُعَاذًا مُجَارًا.

يعلمنا الإمام السجاد (عليه السلام) في هذا الدعاء ان الله تعالى هو مالك كل شيء فهو مالك أنفسنا وأبداننا والقادر على التحكم فيهما، لذلك يطلب الإمام (عليه السلام) من الله تعالى العون لتحصيل رضاء.

ثم يبين ضعف الإنسان وفقره الى خالقه الغني، فالإنسان يؤذيه الجهد والبلاء والفقر، فيعلمنا الإمام كيف نطلب من الله تعالى، الكفاية من كل نقص، والاتكال على الله تعالى في كل أمر؛ لأن غير الله عز وجل لا يقوى على ذلك.



الكرامة والإياء

ذات يوم جميل قضيته في المكتبة وهي المكان الأقرب الى قلبي ، عندما أذهب إليها أشعر بالأمن والطمأنينة والسكون وأنا أقلب صفحات الكتب الواحد تلو الآخر، أشعر بشعور عجيب يغممني، قرأت وتأملت في كلمات الإمام الحسين(عليه السلام) يوم الطف، دعني أضع أمامك مقطعاً من مقاطعه في ذلك اليوم العظيم وهو يُعلمنا نبل الإياء والكرامة وعِزّة النفس ((ألا وإنّ الدّعي ابن الدّعي قد ركز بين اثنتين، بين السّلة والدّلة، وهيهات منّا الدّلة، يابى الله ذلك ورسوله والمؤمنون، وحجور طابت وطهرت، وأنوف حمية، ونفوس أبيّة، من أن نُؤثر طاعة اللئام على مصارع الكرام)).

ربّما نمر على هذا المقطع سريعاً ولكن ما شغل فكري فيه وأدهشني لوقتٍ طويل في شخصية إمامنا هو الثبات والشجاعة وتحمل الضغوط لوجه الله تعالى، فالإنسان قد يتعرض لضغوط عديدة نفسية ومادية في الحياة يضطر معها إلى التراجع عن قراره والانسحاب ولكن عند الإمام الحسين(عليه السلام) جلس صغاراً أمام جبلٍ وتعلّم، قتلوا إخوته وأبنائه وأصحابه من أجل أن يستسلم، وقضوا بالآلاف أمام إنسان بريء لا ذنب له ، يحبّ الناس والأخلاق والفضائل من أجل إذلاله ولكنه رفض كل المغريات والعهود ، تحمّل ذلك الضغط الرهيب والمشاهد الأليمة التي لا أتوقع أن أحدنا سيتحملها، من أجل من تحمّل كل هذا ؟ من أجلنا، من أجل أن نستمر برسالة الإسلام الأصيلة وأخلاقها العظيمة، من أجل أن نتأمل ونتخذ قراراً صريحاً بالتوبة وتغيير أنفسنا وتكريس وقتنا لرسالة الإسلام الخالدة .

SkyView

نافذة نحو السماء

كل جسم يراه مثل النجوم والكواكب والأقمار الصناعية.
مميزات التطبيق:

- ١- استكشاف النجوم والكواكب حيث تتعلم أسماء النجوم ومواقعها.
- ٢- البحث عن الأجرام السماوية حيث تستكشف السماء بطريقة مبتكرة.
- ٣- تعليم تفاعلي ممتع عن الأجرام السماوية لمحبي الفضاء والاستكشاف.

هل نظرت إلى السماء ليلاً فأصابتك الدهشة حيث النجوم المتألئة التي لا تعرف شيئاً عنها؟ هل نظرت وتولدت في ذهنك الأسئلة عن خلق هذا الكون العجيب وعظمته وأسراره التي لا تنتهي؟ هل أردت يوماً أن تتعرف على الفضاء وتعرف أسماء النجوم والكواكب في السماء؟ إليك الحل يا صديقي إذ يُمكنك تحميل تطبيق (سكاي فيو) على هاتفك المحمول، لتتحول هواتفنا إلى منظار لتحديد مواقع النجوم والكواكب، إذ يمكنك أن تكتشف الكون بطريقة ممتعة، وكل ما يمكنك أن تفعله هو أن توجه هاتفك نحو السماء ليعرض التطبيق معلومات تفصيلية عن



نادي الخامسة صباحاً

عبر تصفحي الأخبار السريعة على هاتفي أثار فضولي خبر سريع عن نادي الخامسة صباحاً وهو رواية ومشروع قدمه خبير القيادة (روبين شارما) والذي يتلخص في الجلوس صباحاً وتحقيق أقصى فائدة للأشخاص الذين يبحثون عن تحسين صحة أبدانهم وزيادة إنتاجيتهم مع تعقيد الحياة السريع والمزيج .

نادي الخامسة صباحاً ناد مفتوح لجميع الناس حول العالم دون التقيّد بالعمر والدولة ولكنه يشترط شرطاً واحداً للانضمام وهو الاستيقاظ في الخامسة صباحاً . فكّرت قليلاً ابتمت وقلت في نفسي : هل يعلم روبين شارما أن آباءنا وأمهاتنا قد سبقوه لهذا النادي ، فقد عاشوا حياتهم يستيقظون صباحاً لصلاة الفجر ؟ وهذا ما يفعله المسلمون كل يوم .

وهل يعلم أن الإسلام أعطى أهمية كبيرة للاستيقاظ من النوم مبكراً لصلاة الفجر ، قال تعالى ((أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنِ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا)) فالاستيقاظ فجراً بعد نوم لساعات معينة فيه من الصحة والبركة والخير للجسم الشيء الكثير ، وقد جاء في حديث نبينا الكريم محمد " صلى الله عليه وآله وسلم " (اللهم بارك لأمتي في بكورها).



القُنْدُسُ الْمُهَنْدِسُ الْمَاهِرُ

هل تعلم أن القُنْدُسَ هو أحد أروع المهندسين في عالم الحيوان؟ إنه يبني السُدُودَ والمساكنَ تحت الماء بِمَهارةٍ لا تُضاهى، ويعملُ على إنشاءِ سُدودٍ ضخمةٍ على الأنهار، ليُكوِّنَ بُرْكَاً للمياه ويُحسِّنَ البيئَةَ المُحيطةَ به. ولا يقتصرُ عمله على بناءِ السُدودِ فقط، بل يُنشئُ منازلَ تحتَ الماءِ تحتوي على أنفاقٍ تُؤمِّنُ له الحمايةَ من الأعداءِ. ما يجعلُ القُنْدُسَ فريداً هو تكيُّفهُ المدهشُ مع الحياةِ المائيةِ، فأسنانهُ الحادةُ تُساعدُهُ على قَطْعِ الأشجارِ، وأقدامُهُ المكفوفةُ (التي تشبه كَفَّ اليدِ) تجعلُهُ مثاليًّا للسباحةِ، ولأنَّ فِراءَهُ مُقاومٌ للماءِ، يُمكنُهُ العملُ لفتراتٍ طويلةٍ تحتَ سطحِ الماءِ. وفي حالاتِ الطوارئِ، يستطيعُ حبسَ أنفاسِهِ لمدةٍ تصلُ إلى ١٥ دقيقةً، مما يُعزِّزُ قدرتهُ على أداءِ مهامِهِ في أعماقِ الأنهارِ.

هل رأيتم أيها الأصدقاء؟ إنَّ القُنْدُسَ حقاً هو مُهندسٌ طبيعيٌّ، يَتِمَّتْ بِقدراتٍ مُذهلةٍ، أوجدها اللهُ سبحانه وتعالى فيه.



شرف الخدمة



في صباح مُشرق، اجتمعت الفتيات الصغيرات، وهنَّ يلبسنَ عباءاتهنَّ بانتظام، وتعلو وجوههنَّ ابتسامات بريئة، مليئة بالشوق والفرح، وهؤلاء الفتيات هنَّ طالبات برنامج براعم الكفيل، الذي تُنظمه شعبة مدارس الكفيل الدينية النسوية التابعة للعتبة العباسية المقدسة. اصطفت الفتيات، وكُنَّ على موعدٍ مميزٍ، لا يشبه أيَّ يومٍ عاديٍّ؛ فاليوم،



سيذهبن في رحلة خاصة إلى مكان تحلم
كثير من القلوب أن تخدم فيه، الوجهة نحو
الصحن المطهر لحرم أبي الفضل العباس
(عليه السلام).

عند وصولهن إلى العتبة العباسية المقدسة، استقبلهن
مجموعة من المربيات، اللاتي رحن يعرفنهن على أهمية
الخدمة في هذا المكان الطاهر إذ تتزيّن الأرض بعبق الطهر،
وترفع الأكف بالدعاء، وتسقى الأرواح بالسكينة.
بدأت الفتيات يتعلمن كيف يكون الخادم مؤدباً، مبتسماً، طيب
الكلام، حريصاً على النظافة، وكيف يكون قلبه مليئاً بالنية
الصادقة في خدمة الزائرين.
تحول العمل إلى تدريب فعلي، شعرت معه الفتيات وكأنهن
يؤدين واجباً نبيلاً؛ فراح كل واحدة منهن تحمل عبوة ماء،



أو تنظف بساطاً، وهي تراقب الزائرات، وعيونهن تلمع بالاحترام والتأثر، وفي نهاية اليوم اجتمعت الفتيات مع مربياتهن،
وتحدثن عن مشاعرهن، وعلى وجوههن ملامح الرضا والراحة، وكلماتهن فيها رغبة بإعادة هذه التجربة، فبالرغم من العمل
والحركة المستمرة، لم تشعر الفتيات بالتعب؛ فهي تجربة لا تنسى، تركت أثراً عميقاً في نفوسهن الصغيرة، وزرعت في قلوبهن
محبة الخدمة، وأهمية الأخلاق، وقيمة الطهارة الروحية، وربما، في يوم من الأيام، تكبر إحداهن وتصبح خادمة حقيقية في
هذا المكان المقدس، وقد بدأت خطواتها الأولى من براعم الكفيل.

صديقي يقول (الَّذِينَ كَلَّمَا حَقَّ وَكَلَّ يَعْبُدُ رَبَّهُ)

صديقي العزيز الصراع بين الحق والباطل منذ خلق الله تعالى الإنسان إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها، ويعتمد أعداء الإسلام طرقاً شيطانية لنشر الشبهات عن دين الله تعالى وهو الإسلام في وسائل الإعلام والتطبيقات والأفلام وغيرها ويعتمدون في ذلك على وهن المعلومات والتحصيل الديني عند فتيتنا الأعزاء.

فعندما نسأل صديقك: ما هو الدين؟ وقبل أن نستمع لأي كلام ورأي من هنا وهناك، نستمع لكلام الله عز وجل الذي يقول: ((إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ)) (آل عمران: ١٩)، وهنا جاء القرآن موضحاً ومفسراً معنى الدين وليس كما أرادوه هنا عن طريق دس السم بالعسل.

يا صديقي العزيز: إن الإنسان المستقيم هو الإنسان المؤمن السائر على طريق الله تعالى كما حدد القرآن الكريم ذلك، لا أن يخرع ديناً وإلهاً من خياله وهواه، قال تعالى: ((إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ)) (فصلت: ٣٠).



إخفاء مولد الإمام المهدي

عجل الله تعالى
فرجه

ولد إمامنا الحجة بن الحسن (عجل الله تعالى فرجه) في دار والده الإمام الحسن العسكري (عليه السلام) في سامراء أواخر ليلة الجمعة المباركة في الخامس عشر من شهر شعبان سنة ٢٥٥ هـ وقد أحاط والده الإمام الحسن العسكري (عليه السلام) مولده بالسرية والإخفاء، حتى إنه طلب من عمته السيدة حكيمه بنت الإمام الجواد (عليهما السلام) أن تبيت عنده في تلك الليلة ولم تكن السيدة حكيمه تعلم بحمل والدتها إمامنا الحجة (عجل الله فرجه) حتى أخبرها الإمام العسكري (عليه السلام) بذلك وحين ذهبت السيدة حكيمه إلى السيدة نرجس أم الإمام لم تجد عندها أثراً للحمل، فقد أخفى الله تعالى حملها كما فعل مع أم موسى (عليهما السلام) حتى لا يقتل قبل ولادته فقد كان فرعون (لعنه الله) يقتل النساء الحوامل كيلا يولد النبي موسى (عليه السلام) وكذلك فعل حكام بني العباس في وقت ولادة الإمام (عجل الله فرجه) وكانت ولادته قبيل الفجر، ولهذا التوقيت أهمية في إخفاء الولادة؛ لأن عيون السلطة عادة ما تغط في نوم عميق، وتؤكد الروايات أنه لم يحضر الولادة سوى السيدة حكيمه، روي عن الإمام الحسين (عليه السلام) أنه قال: (في التاسع من ولدي سنة من يوسف، وسنة من موسى بن عمران وهو قائمنا أهل البيت، يصلح الله تبارك وتعالى أمره في ليلة واحدة) (كمال الدين للصدوق، ص ٣١٦، ج ١).

ملحمة الحسين عليه السلام

خيول تصهلُ عالياً ، صليل السيوف المحتدم في النهار اللاهب ، غبار الصحراء المتصاعد ، بكاء الأطفال اليتامى ، رائحة الموت المنتشرة في كل مكان ، قطرات الدم المتصاعدة إلى السماء ، الشفاه الذابلات من العطش ، ينتشر الظلام من تحت الصحراء ليلتهم كل الفضائل والقيم والأخلاق .

هذا ما حدث في ملحمة كربلاء التي قادها إمامنا الحسين وأهل بيته وأصحابه الأخيار الأبرار .

بعد سنين قليلة من رحيل نبينا الأكرم محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) يأتي بنو أمية بقيادة المجرم يزيد بن معاوية ، يأتي هؤلاء الأشرار وهم يكيدون المكيدة الأعظم والأدهى في تاريخ الإسلام وهي : القضاء على الإسلام من جذوره بقتل حفيد النبي الأكرم الإمام الحسين وأهل بيته وكل الأحرار والأخيار لأنه قال كلمة الحق ، وقد كادوا له وما كيدهم إلا في ضلال وخسار ، قال تعالى : (كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ) (الرعد : ١٧) .

أنظروا للإسلام الذي جاء به النبي محمد (صلى الله عليه وآله) وأعاد الروح اليه مولانا الإمام الحسين (عليه السلام) ، إنه يزداد ألقاً ونوراً وإشراقاً كل يوم وهذا الحسين بن علي يزدادُ بريقاً ونوراً ليبقى علماً مضيئاً في تاريخ الإسلام .

أحجار ستونهنج الغامضة

تقول روايات أنها لمُعبَد قديم أو دليل للتقويم الشمسي، ويعود تاريخها لعصر ما قبل التاريخ وتبدو الأطلال الحجرية الضخمة الكائنة في سهل ساليزبري البريطاني وكأنها لغز وأحجية مادية غير قابلة لفك شيفراتها حتى اليوم !

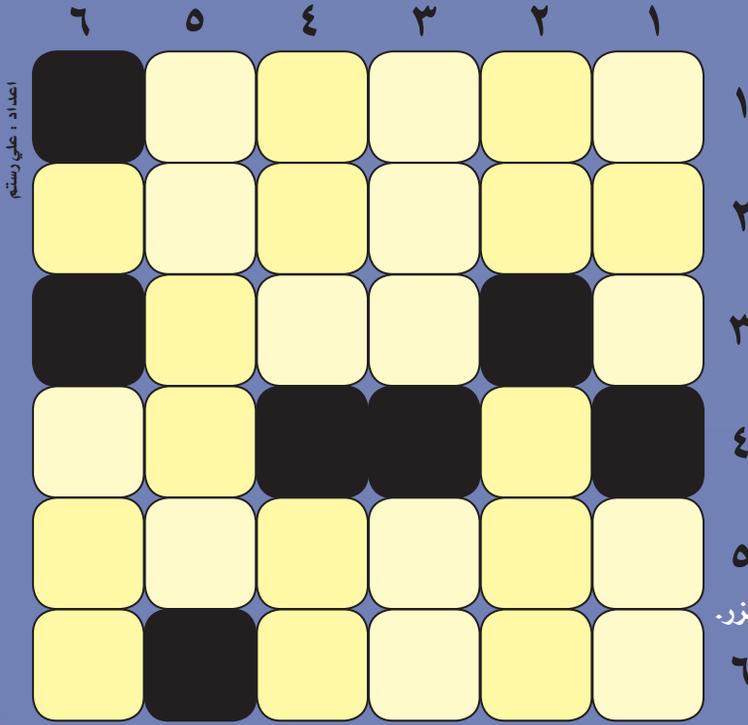


المدرسة المستنصرية

معلم علمي وإسلامي عريق وتُعد المدرسة هذه أول جامعة في العالم شُيّدت بمحاذاة نهر دجلة في العاصمة العراقية بغداد، وتضم أكثر من مئة غرفة على طابقين، واستمرّ التعليم فيها أكثر من أربعة قرون، وهي تحفة معمارية عراقية أُدرجت على لائحة التراث العالمي .



الكلمات المتقاطعة



أفقي

١- اماكن لخدمة زوار الامام.

٢- لون الحزن وطريق الاربعين.

٣- اقسى واعنف .

٤- بحر.

٥- اعطته الاستمرار.

٦- ما يتبقى بعد الحريق.

عمودي

١- انحنى / للقياس.

٢- راح / يعملون عند سيد الشهداء.

٣- حزن / متشابهان.

٤- على بعض النباتات يجرح (معكوسة) / عكس جزر.

٥- صحراء .

٦- صغير الحصان.

الاعداد المرتبة

		٣
	■	٨
		٧

رتب الاعداد الاتية

(٥٩,٣٧,١٠,٤,٨,٢)

في المربعات بحيث يكون مجموع اي خط

عمودي او افقي يساوي (١٨).

أضف عودي ثقب لإصلاح المعادلة.

$$3 - 0 = 5$$



حيدر